

تفسير السمعاني

- @ 141 (^) إن للمتقين مفازا (31) حدائق وأعنابا (32) وكواعب أترابا (33) وكأسا دهاقا (34) لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا (35) جزاء من ربك عطاء حسابا . . (فصدقتها وكذبتها % والمرء ينفعه كذابه) .
- وقوله تعالى : (^) إن للمتقين مفازا (أي : فوزا ، والمفاز : موضع الفوز . .
- وقوله : (^) حدائق وأعنابا) ظاهر المعنى ، وقد بينا . .
- وقوله : (^) وكواعب أترابا) الكواعب : هي النواهد ، يقال : جارية كاعب أي خرج ثديها مثل الكعب وهي ناهد . .
- وقوله : (^) أترابا) أي لدات ، وقيل : بنات ثلاث وثلاثين سنة . .
- وقوله : (^) وكأسا دهاقا) أي ممتلئة ، قاله مجاهد ، وقال عكرمة : صافية ، وعن بعضهم : متتابعة ، والقول الأول أظهر ، وهو محكي عن ابن عباس ، وعنه أنه قال : كثيرا سمعت العباس يقول : اسقيني يا جارية الكأس وادهقي ، وعنه أيضا : أنه دعا بكأس فجاءت به الجارية ملآن فقال : هذا هو الدهاق . .
- وقوله : (^) لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا) اللغو : هو الكلام المطرح . .
- وقوله : (^) كذابا) أي : لا يكذب بعضهم بعضا ، وقرئ ' كذابا ' بالتخفيف ومعناه : الكذب لا غير ، قال الشاعر : .
- (فصدقتها وكذبتها % والمرء ينفعه كذابه) .
- أي : كذبه . .
- وقوله تعالى : (^) جزاء من ربك عطاء حسابا) أي : عطاء كافيا يقال : أعطاني فلان حتى أحسبني ، يعني : حتى قلت حسبي ، وقال قتادة : عطاء حسابا أي : كثيرا ، وقال الشاعر في المعنى الأول . .
- (وننقي وليد الحي إن كان جائعا % ونحسبه إن كان ليس بجائع) .
- وقوله : (^) جزاء من ربك عطاء) أي : جوزوا جزاء ، وأعطوا عطاء .